



وزارة البيئة والمياه والزراعة

Ministry of Environment Water & Agriculture

كلمة وزير البيئة والمياه والزراعة

معالي المهندس / عبدالرحمن بن عبدالمحسن الفضلي

في

اجتماع الجزء الرفيع المستوى للدورة السادسة لجمعية الأمم المتحدة للبيئة

الخميس ١٩/٨/١٤٤٥هـ، الموافق ٢٩/٢/٢٠٢٤م

وزارة البيئة والمياه والزراعة

فبراير ٢٠٢٤

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

معالي وزيرة الانتقال الطاقى والتنمية المستدامة بالمملكة المغربية

رئيسة الدورة السادسة لجمعية الأمم المتحدة للبيئة،،

معالي المديرية التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة،،

أصحاب المعالي والسعادة رؤساء الوفود،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في البداية أود أن أقدم باسم المملكة العربية السعودية بالشكر لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة

على الإعداد والتحضير لهذا الاجتماع. ونتطلع من خلاله إلى تعزيز التشاور والتنسيق للوصول إلى

مخرجات تسهم في إيجاد الحلول الناجعة للقضايا والتحديات البيئية التي تواجه بلداننا.

أصحاب المعالي والسعادة،،

السيدات والسادة الحضور

تؤكد حكومة المملكة العربية السعودية على أهمية المحور الرئيسي لهذه الدورة "إجراءات متعددة الأطراف فعالة وشاملة ومستدامة لمعالجة تغير المناخ وفقدان التنوع الأحيائي والتلوث"، وتتطلع إلى تكثيف الجهود على الصعيد الإقليمي والدولي لإيجاد الحلول لتلك التحديات ووضع الآليات وعقد الشراكات المناسبة لتحقيق الأهداف المنشودة.

أصحاب المعالي والسعادة،،

السيدات والسادة الحضور

تتبنى المملكة العربية السعودية انطلاقةً من رؤيتها ٢٠٣٠، نظرة شمولية للنظم البيئية، وقد أطلقت حزمة من التشريعات والاستراتيجيات والخطط الوطنية لحماية البيئة وتنميتها واستدامتها، كما تبنت عدداً من المبادرات الوطنية الرائدة في مقدمتها مبادرة السعودية الخضراء.

وتأكيداً على الالتزام بجهود الاستدامة الدولية والإقليمية، أطلقت المملكة مبادرة الشرق الأوسط الأخضر، لتعزيز التعاون الإقليمي للحد من تدهور الأراضي والمحافظة على الغطاء النباتي والتنوع الأحيائي والتكيف مع التغير المناخي وتحسين جودة الحياة. كما تعمل المملكة حالياً بالتعاون مع العديد من الدول والمنظمات على تفعيل مبادرة المنصة العالمية لتسريع البحث والتطوير للمحافظة على الشعب المرجانية.

وقد كان للمملكة دور محوري في بلورة المبادرة العالمية للحد من تدهور الأراضي وفقدان الموائل البرية. إضافة إلى ذلك، فقد أعلن صاحب السمو الملكي الأمير/ محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد رئيس مجلس الوزراء - حفظه الله - عن تأسيس المنظمة العالمية للمياه لتعزيز العمل الدولي للحفاظ على مصادر المياه واستدامتها.

أصحاب المعالي والسعادة،

السيدات والسادة الحضور

امتداداً للاهتمام الذي أولته المملكة العربية السعودية للتصدي للتحديات البيئية، فإنها ستستضيف هذا العام العديد من الأحداث البيئية الهامة، أبرزها اليوم العالمي للبيئة للعام ٢٠٢٤ م، والدورة الـ (١٦) لمؤتمر الأطراف لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، والمقرر عقدها نهاية هذا العام خلال الفترة من ٢ إلى ١٣ ديسمبر، ونتطلع إلى مشاركتكم الفعالة في هذه الأحداث .

وختاماً، أسأل الله لاجتماعنا هذا التوفيق والسداد، وأن تعزز مخرجاته التعاون الفعال لدولنا، ونؤكد على المضي قدماً في دعم وتعزيز التكامل للتصدي للتحديات البيئية التي تواجهنا لتحقيق استدامة الحياة ورفاهية المجتمع.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.